(قالت أرى رجلا فى كفه كتف ... او يخصف النعل لهفى أية صنعا) .

وإياها عنى النابغة بقوله .

(واحكم كحكم فتاة الحى إذ نظرت ... إلى حمام سراع وارد الثمد) .

(قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا ... إلى حمامتنا أو نصفه فقد) ولها قصة معروفة سائرة ويضرب بها الناس المثل .

453 - (عجائز الجنة) روى الزبير بن بكار بإسناده له قال كان عروة بن الزبير عند عبد الملك بن مروان فذكر أخاه عبد ا فقال قال أبو بكر كذا وكذا وفعل أبو بكر كذا وكذا فقال له بعض الحاضرين اتكنيه عند أمير المؤمنين لا أم لك فقال له عروة إلى يقال لا أم لك وأنا ابن عجائز الجنة يعنى صفية بنت عبد المطلب عمة رسول ا وهى أم الزبير وخديجة بنت خويلد سيدة نساء العالمين وهى عمة الزبير وعائشة أم المؤمنين بنت أبى بكر الصديق وهى خالة ابن الزبير وأسماء ذات النطاقين بنت أبى بكر الصديق وهى أمه .

454 - (عجوز اليمن) قال وهب بن منبه استعمل علينا عبد ا بن الزبير رجلا منا وكان دميما يلقب بعجوز اليمن فقدمت على ابن الزبير فى وفد اليمن وعنده عبد ا بن خالد بن أسيد فقال لى يا عبد ا كيف عجوز اليمن فلم أجبه فأعادها مرارا فلما أكثر قلت أسلمت مع سليمان